



شيخ المقاومة

الشهيد المؤسس رياض بادير

من طولكرم ، لديه الكثير من الأبناء وبعض الأحفاد .
من مؤسسي الجهاد الإسلامي في الضفة عامة وطولكرم خاصة .
التقى بالشهيد المؤسس الدكتور فتحي الشقاقي عدة مرات في الضفة في سعيه لبث فكر الجهاد بين
الناس ، وقد نام الدكتور الشهيد الشقاقي في منزله عدة مرات في سعيه لنشر الفكرة الجهادية ...
عمل في سلك التعليم ، ولا يزال الكثير من الطلبة الذين درسوا على يديه يذكرونه بالخير ، ويقرون انه
أثر في توجهاتهم الوطنية والدينية في فترة التدريس .
فصل من عمله في التدريس في فترة الاحتلال الاسرائيلي ما قبل قدوم السلطة ، ثم أعادته السلطة
للتدريس لكنها ما لبثت أن فصلته أيضاً .
قضى فترة في سجون الاحتلال ، كما اعتقل في سجون السلطة أكثر من مرة ، وفي المرة الأخيرة هرب
من السجن بعد ان قصفه الطيران الصهيوني إذ أحدث فتحة في سقف الغرفة تمكن ومن عنده من المجاهدين
من التسلق والخروج منها ...
لعله إلى حد ما حاذى سيرة القسام وتلاميذه إذ باع بيته وسيارته ، واشترى سلاحاً وهُرِعَ إلى قلعة
الجهاد ، مخيم جنين ، حيث ترك وصيته عند أهله ، وقاتل قتال الأبطال حتى استشهد في اليوم الأخير
للمعركة عندما هدمت الجرافات المنزل عليه وكان جريحاً إذ أصيب في فخذه لكنه رغم ذلك رفض
الاستسلام .
عثر على جثثانه تحت الأقباض ، ووجد قابضاً على بندقيته يضمها إلى صدره ، وأصبعه على الزناد ،
وأمامه مصحف كان يقرأ منه ...
